كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج إثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية لتنمية حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ

إعداد الباحثة

ريهام قرني سيد معوض

تحت إشراف

أ.د/ علي أحمد الجمل

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.م. د/ غادة عبد الفتاح زايد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٤١ هـ /٢٠٢٠م

برنامج إثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية لتنمية حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

ريهام قرني سيد معوض رضوان

ملخص البحث:

وهدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج إثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية في تنمية حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. واعتمد البحث على المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي. وتكونت مجموعة البحث من (٣٣) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي. وتمثلت أداة البحث في اختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار. وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار ككل لصالح القياس البعدي، ووجود فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في كل مهارة من مهارات الاختبار لصالح القياس البعدي. فاعلية البرنامج الاثرائي القائم على تخطيط المعارك الحربية على تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدي طلاب الصف لثاني الثانوي. وأوصي البحث بضرورة إعادة صياغة المعارك العسكرية في كتاب التاريخ في ضوء التخطيط العسكري لتنمية بعض المهارات كحل المشكلات واتخاذ القرار، والتفكير الناقد.

الكلمات المفتاحية: –تخطيط المعارك – حل المشكلات – اتخاذ القرار – الاستراتيجية العسكرية – التخطيط العسكري.

Abstract

By Reham Korny Sayed Moawad Radwan

The aim of the research is to reveal the effectiveness of an archaeological program in history based on the planning of war battles in the development of problem solving and decision-making among second-grade students. The research use of descriptive approach and experimental approach .The research tool was to test problem-solving and decision-making skills, and it was applied to a sample of (33) secondary second grade students. The results of the research resulted in There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the average scores of students of the experimental group in the pre and post measurements in testing the problem-solving skills and decision-making as a whole in favor of post-measurement, There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the average grades of experimental group students in pre- and post-post measurements in the testing of problem-solving skills, decision-making skills in each problem-solving skills and decision-making skills in favor of post-measurement, and The effectiveness of the enrichment program based on the planning of military battles to develop problem-solving and decision-making skills for second-graders.

Keywords: - Battle planning, problem solving, decision-making, military strategy, military planning.

- **خطة البحث**

أولاً: المقدمة

يواجه العالم الآن الكثير من التغيرات والتطور السريع في جميع المجالات مما أثر في مستقبل العالم ومجتمعنا المصري جزء من هذا العالم الذي يؤثر ويتأثر بهذه التغيرات لذلك من الواجب علينا إعداد البحوث التي يستطيع من خلالها أن يكتسب الطالب مهارات حياتية تساعده على الاعتماد على الذات ومواجهة التحديات والتطور السريع في التكنولوجيا ومواكبة الثورات العلمية، الحضارية، السياسية والاجتماعية بل والمشاركة الفعالة بها.

ويعتبر النظام التعليمي الطريق الرئيسي للتخطيط الجيد للمستقبل وتنمية المجتمع، فالعلم دائما هو أساس التقدم ورفاهية الشعوب، لذلك لابد أن نهتم بالنظام التعليمي ونعمل على الارتقاء به دائما، فإن الانفتاح على أنظمة التربية والتعليم في الدول الأخرى، والاطلاع على تجاربهم، إنجازاتهم ضروري في عصرنا هذا الذي يتميز بالسرعة وثورة الاتصالات، المعلومات فهذه الخبرات والإنجازات تعتبر أرضا خصبة للتقدم والرقى.

ومما لا شك فيه أن تعليم المهارات بمختلف أنواعها وتعلمها في عصر الثورات المعرفية والرقمية صار من أهم أولويات أنظمة التعليم في معظم دول العالم ومن بين تلك المهارات تأتى مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لما لها دور كبير في مساعدة الطلاب حل مشكلاتهم واتخاذ قرارتهم.

فمهارات حل المشكلات واتخاذ القرار تعتبر متطلبا أساسيا في حياة الأفراد لمواجهة مواقف كثيرة في الحياة اليومية وبالتالي تعتبر حل المشكلات واتخاذ القرار من أكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيد وأهمية، حيث يتعلم الطلاب من خلال حل المشكلات واتخاذ القرارات السلمية في حياتهم مما يتطلب مهارات تفكير عليا' وتساعد المتعلم على ربط الأفكار وتنمية الفهم لديهم، وهي عملية ضرورية من خلالها يستطيع الطلاب إنجاز توقعات المنهج الدراسي حيث يعتبر حل المشكلات عنصر مكمل من عناصر المنهج الدراسي.

وبما أن مادة التاريخ إحدى المواد الدراسية التي تكسب المتعلم الكثير من القيم والمهارات فالتاريخ لم يعد يقف عند مجرد تسجيل الأحداث بل تجاوز ذلك إلى تفسيرها وربطها وتوضيح علاقة السبب بينها وتفسير التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات المختلفة، وبيان كيف ولماذا حدث هذا التطور، وبهذا يدرك المعلمون والطلاب أن هذه الجهود منظمة لجعل الماضي ذات معنى، لذا تعتبر مادة التاريخ من المواد التي تسهم في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لما تحتويه من مواقف وأحداث تساعد على تحقيق ذلك.

وبالرغم من أهمية مادة التاريخ في تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطلاب، يفتقد تدريس التاريخ إلى أهداف واضحة تستمد من طبيعة علم التاريخ وإمكانياته والأهداف العامة للتربية، ويتم عرضه بصورة جافه ليس لها معنى أو قيمه حقيقيه للمتعلمين سوى أنها مادة للحفظ، والاستظهار كأداة لاجتياز الامتحان، ولذلك فمادة التاريخ مطالبه بأن تحقيق الأهداف الأساسية في تربية النشء وأعدادهم للحياة في مستقبل يموج بالمشكلات، وهذا ما تسعي إليه الباحثة من خلال إعادة صياغة بعض المعارك في ضوء التخطيط الحربي لها.

يعد التخطيط للمعركة أولى خطوات الاستعداد للمعركة، كذلك أهم مرحلة في المعركة وبما أن مادة التاريخ من المواد الغنية بالمعارك العسكرية فهي أقدر المواد على تنمية حل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطلاب من خلال المعارك الحربية، فالتخطيط العسكري يساعد على التنظيم والأعداد الجيد للمعركة حتى نصل إلى الانتصار في المعركة، ومن خلال هذا البحث سوف نلقى الضوء على كيف تعامل القائد مع المشكلات التي تواجهه أثناء المعركة وكيف بالتخطيط الجيد تغلب على كل هذه المشكلات حتى يصل للنصر.

ثانيا: –مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في وجود ضعف في مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار باعتبارها إحدى مهارات تدريس التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: –

ما فاعلية برنامج إثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية: –

1. ما مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار التي يمكن تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟
2. ما صورة برنامج إثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟
3. ما فاعلية برنامج إثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟.

ثالثا: –أهمية البحث

قد يسهم البحث الحالي في: –

1. تقديم قائمة بمهارات حل المشكلات واتخاذ القرار التي يمكن تنميتها من خلال برنامج إثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
2. تقديم نموذج إجرائي للمعارك المعاد صياغتها باستخدام التخطيط الحربي.
3. تقديم برنامج إثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية يوضح كيفية استخدام المعارك الحربية في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار من خلال مادة التاريخ.
4. تقديم اختبار لقياس مدى تمكن الطلاب في المرحلة الثانوية من مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار.

رابعا: -أهداف البحث

يهدف البحث إلى: -

1. بناء برنامج إثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
2. قياس فاعلية برنامج إثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدي طلاب الصف الثاني الثانوي.

خامسا: -حدود البحث

التزم البحث بالحدود التالية: -

1. مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة الشهيد احمد راضي الزياتي، بإدارة الخانكة في محافظة القليوبية.
2. بعض المعارك الحربية من مقرر كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي (معركة نهاوند-فتح الأندلس- معركة حطين-معركة عين جالوت).
3. بعض مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية (تحديد المشكلة -جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها -تحديد البدائل المتاحة – اتخاذ القرار المناسب – تنفيذ القرار- تقويم القرار).

سادساً: منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المناهج التالية:

1. المنهج الوصفي: والذي استخدم في الدراسة النظرية في عرض المشكلة وتوضيح أبعادها وتتبع البحوث والدراسات السابقة التي تمت في مجال تخطيط المعارك الحربية، مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار وإعداد أدوات البحث.
2. المنهج التجريبي: والذي استخدم في الدراسة التطبيقية لتجريب البرنامج الاثرائي قائم على تخطيط المعارك الحربية على مجموعة واحدة، ولقياس فاعلية متغيرات البحث عن طريق تطبيق أدوات البحث، ورصد النتائج، وتحليلها إحصائيا، ومعالجتها.

سابعا: فروض البحث

تم صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي: -

1. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في مهارة تحديد المشكلة لصالح القياس البعدي.
2. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في مهارة جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لصالح القياس البعدي.
3. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في مهارة تحديد البدائل المتاحة لصالح القياس البعدي.
4. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في مهارة اتخاذ القرار المناسب لصالح القياس البعدي.
5. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار المناسب في مهارة تنفيذ القرار لصالح القياس البعدي.
6. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في مهارة تقويم القرار لصالح القياس البعدي.
7. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار ككل لصالح القياس البعدي.

ثامنا-إجراءات البحث

سوف يسير البحث الحالي وفقا للخطوات التالية: -

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية والاستفادة منها في الإطار النظري والتطبيقي.

2. تقديم الإطار النظري للبحث الحالي، وذلك فيما يتعلق بتخطيط المعارك الحربية وحل المشكلات واتخاذ القرار، وعلاقة ذلك بتدريس التاريخ.
3. إعداد قائمة بمهارات حل المشكلات واتخاذ القرار التي يمكن تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي وذلك من خلال:
   أ- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة.
   ب- طبيعة مادة التاريخ.
   ج- خصائص طلاب المرحلة الثانوية.
   د- عرض القائمة على خبراء المناهج وطرق التدريس بهدف تحديد مدى أهمية المهارات ومناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية.
   هـ- مرجعة القائمة في ضوء ملاحظات الخبراء، ووضعها في صورتها النهائية.
4. بناء البرنامج الاثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية ويتم ذلك من خلال:
   أ- تحديد فلسفة البرنامج الاثرائي.
   ب- تحديد أسس البرنامج الاثرائي.
   ج- تحديد الإطار العام للبرنامج الاثرائي.
   د- تحديد أهداف البرنامج الاثرائي.
   هـ- تحديد محتوى البرنامج الاثرائي.
   و- تحديد الوسائل والمصادر التعليمية.
   ز- تحديد الطرق والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة.
   ح- تحديد الأنشطة التعليمية.
   ط- تحديد أساليب التقويم.
   ي- تنظيم محتوي البرنامج الاثرائي في صورة دروس مصاغة في ضوء تخطيط المعارك الحربية.
   ك- ضبط البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين.
5. إعادة صياغة بعض المعارك الحربية المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي في مادة التاريخ، وهم (معركة نهاوند – فتح بلاد الأندلس – معركة حطين – معركة عين جالوت) في ضوء مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار وتخطيط المعارك الحربية.
6. إعداد كتيب الطالب للصف الثاني الثانوي لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار.
7. إعداد دليل المعلم في مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي باستخدام تخطيط المعارك الحربية.
8. إعداد اختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لطلاب الصف الثاني الثانوي.
9. قياس فاعلية برنامج إثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية ويتم ذلك من خلال:
   أ- اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي.

ب- تطبيق أداة البحث قبليًا على مجموعة البحث.

ج- تدريس البرنامج الاثرائي.

د- تطبيق أداة البحث بعديًا على مجموعة البحث.

10. رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.

11. تقديم التوصيات والمقترحات.

تاسعا: -مصطلحات البحث

تخطيط المعارك الحربية:(Planning for Military Battles)

وتعرفه الباحثة بأنه "فن وضع مخطط عسكري لإدارة الحرب واستغلال كل الموارد المتاحة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة من المعركة، وذلك من خلال تحديد الهدف من المعركة، ووضع أفضل الطرق والوسائل لتحقيقها، ودراسة نقاط ضعف وقوة العدو، والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، واستغلالها أفضل استغلال، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية ووضع الخطط البديلة للظروف الطارئة.

حل المشكلات:(problem-solving skill)

وتعرفه الباحثة بأنه "مجموعة الإجراءات التي يتبعها المتعلم عندما يشعر بوجود مشكلة ما ويتوقف ذلك على مدى دقة معلوماته حول المشكلة، وقدرته على استخدام هذه المعلومات لوضع الفروض لحل المشكلة واختيار أفضلها ومتابعتها ومعالجتها إذا لازم الأمر".

اتخاذ القرار :(Decision-making skill)

وتعرفه الباحثة بأنه "عملية فكرية مركبة تستند إلى العديد من العمليات المنظمة التي تساعد متخذ القرار على تحديد هدفه وتحليل للمعلومات والبيانات المتاحة لديه جيداً، ووضع العديد من البدائل، وانتقاء أفضل هذه البدائل واتخاذ القرار المناسب ومتابعة تنفيذه وتقويمه".

الإطار النظري

أولا: تخطيط المعارك الحربية وعلاقته بتدريس التاريخ للمرحلة الثانوية

1) مفهوم تخطيط المعارك الحربية : (Military Planning)

يعتبر تخطيط المعارك الحربية أحد الأركان العسكرية، فهو عمل مركب متداخل، شديد التعقيد والتشابك، يحتاج إلى دراسات عميقة قائمة على حسابات تفصيليه دقيقة لكل جوانب الحرب.[١]

فهو فن وضع مخطط عسكري لإدارة الحرب واستغلال كل الموارد المتاحة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة من المعركة، وذلك من خلال تحديد الهدف من المعركة ووضع أفضل الطرق والوسائل لتحقيقها، ودراسة نقاط ضعف وقوة العدو والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة واستغلالها أفضل استغلال، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية ووضع الخطط البديلة للظروف الطارئة.

٢) نشأة علم التخطيط

يمثل ما قام به سيدنا يوسف (عليه السلام) في تأويل حلم فرعون مصر، بتوزيعه للمحصول بين سنين الرواج، وسنين العجاف، أول تجربة للتخطيط في التاريخ، فالتخطيط هو مرشد ودليل المستقبل، الذي يساعدنا على تحديد الاتجاه المرغوب للوصول إلى الأهداف المطلوبة، وإنجاز الأعمال بنجاح[٢].

ولقد مر فن تخطيط المعارك الحربية بالعديد من التطورات حتى تبلور في صورته الحالية؛ فكان أول ظهور له تحت مسمي الاستراتيجية، حيث استخدم أكبر القادة العسكريين في العصور القديمة مصطلح الاستراتيجية للتعبير عن خططتهم الحربية، وارتبط لديهم بالحيل والخدع الحربية، التي يسعي القائد من خلالها إلى تضليل العدو، عن طريق خطط يتم وضعها للقيام بحملة ما[٣]، فقد كانت الاستراتيجية في الأزمة الغابرة تلم بشتى مجالات التخطيط الحربي للمعارك ، وبعدئذ انفصل عنها التكتيك، وهو أكثر خصوصية من الاستراتيجية ؛ لانحصاره ضمن حدود ميدان المواجهة، وتركيزه على التفاصيل الدقيقة إطاره[٤]، و تفرعت أيضاً عن الاستراتيجية فيما بعد مجالات مستقلة من التخطيط والتطبيق الحربي ، مثل: التحصين في القرن السابع عشر ، والمدفعية في القرن الثامن عشر، والجغرافية العسكرية والإدارة العسكرية في نهاية القرن التاسع عشر، وفي القرن العشرين ظهر بين الاستراتيجية والتكتيك فن أخر من فنون التخطيط للحرب وهو فن

١() فاتن عوض(٢٠١٧):السياسة الداخلية في عهد الرئيس السادات(١٩٨١ – ١٩٧٠)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعه عين شمس ،كلية الآداب ، ص ١٠

٢() مدحت أبو النصر(٢٠٠٩): مقومات التخطيط الاستراتيجي المتميز، المجموعة العربية للنشر، القاهرة، ، الطبعةلأ ولي، ص ٢٧

٣() وريدة المنقوش(٢٠١٧): إدارة الحرب عند الإسكندر وهانيبال "دراسة مقارنة" رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، كلية البنات، ص ٩ ١

٤() وريدة المنقوش: المرجع السابق، ص ٦ ٢ ١

العمليات، والذي يشـمل نظريات الإعداد وتطبيقاتها لعمليات الجبهات والجيوش وخوضـها، ويدخل عادة في مجال الاستراتيجية أو التكتيك، تحت اسم "الاستراتيجية الصغرى" أو "التكتيك الأكبر"[1].

3) أهمية تخطيط المعارك الحربية : -

يمثل التخطيط الجيد للمعارك الحربية أهم عوامل النصـر، بل أن النصـر يتوقف على دقة وقوة التخطيط وحسـن الإدارة العسـكرية، فالخطأ في التخطيط على الورق لا يكلف سـوى ورقة، ولكنه يكلف الكثير من أرواح الجنود والبشر على أرض المعركة.[2]

وترجع أهمية تخطيط المعارك الحربية إلى أنه يساعد على:

1) الاستشراف بالمستقبل والاستعداد الجيد له، فالتخطيط الجيد يساعد على الانتقال من الماضـي والحاضـر والى توقع الأوضـاع والأحداث المسـتقبلية المتوقعة والمرغوب فيها بدقة، والاسـتعداد لها، لذا يجب أن تتسم عملية الاستشراف بالشمولية، والنظرة الكلية، والقراءة المتأنية للماضـي والحاضـر والعلمية والحيادية.

2) تحديد أفضـل البدائل للتغلب على المشـكلة القائمة، والتغلب على العدو، حيث يزود التخطيط المخطط بشتى صور المستقبليات البديلة، واختيار أفضل البدائل التي تمكن المخطط من مواجهة المواقف الطارئة على أرض المعركة.

3) التوظيف الأمثل لموارد الدولة للتغلب على العدو، مما يؤدى الى اقتصـار الوقت والجهد والتكلفة المادية والبشرية.

4) تحسـين وتنظيم الأداء بين القائد ومنفذين الخطة، فالقائد يقوم من خلال التخطيط بتحديد مهام المنفذون على أرض المعركة ومتابعتهم أثناء المعركة وتنسيق الأداء بينهم.

5) صنع واتخاذ القرار المناسب على أسس علمية.

6) تحقيق التكامل والتنسيق بين الأسلحة المختلفة على أساس التعاون والانسجام بينهم.

7) الموازنة بين الموارد المتاحة والاحتياجات اللازمة لتحقيق الهدف، ويسـعى التخطيط إلى دراسـة جميع الموارد والإمكانات المتاحة وتحديد أفضل سبل استخدامها، من أجل الوصول إلى الهدف المرغوب من التخطيط.

١() مصطفي طلاس(٢٠١١):الاستراتيجية السياسية العسكرية ، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق ، الجزلأ ول والثاني، ص ٢ ٤٠

٢( ) عبد الهادي الأغا(٢٠٠٥): النظريات العسكرية بين الإعداد والتخطيط (دراسة قرآنية موضوعية)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية –غزة عمادة الدراسات العليا، كلية أصول الدينص ٣ ٠ ٢

8) تحقيق الأهداف، وتختلف آليات التخطيط تبعاً لنوع الهدف فالهدف الدفاعي يختلف عن الهدف الهجومي.

4) العوامل التي تؤثر على تخطيط المعارك الحربية

تتأثر عملية تخطيط المعارك الحربية بالعديد من العوامل يمكن تحديدها في العوامل التالية:-

- **الفهم الدقيق للمشكلة:** فمن خلال الفهم الجيد للمشكلة يستطيع المخطط أن يحدد هدفه بدقة ووضع المخطط الملائم لحل هذه المشكلة.
- **التحديد الدقيق لهدف المعركة:** التحديد الدقيق للهدف يساعد المخطط على تركز الجهود والإمكانيات المتاحة لديه لتحقيق الهدف المنشود، وكذلك يساعد على الاقتصار في الوقت.
- **دقة ووضوح المعلومات البيانات المتاحة:** تلعب وضوح المعلومات ومدي توافرها دورا مهم في التخطيط، حيث أن غموض المعلومات تقلل من فرص نجاح الخطة، فكلما كانت المعلومات دقيقة وواضحة والحصول عليها في الوقت المناسب كلما كانت الخطة ناجحة ومحققه للأهداف المرجوة.
- **خبرة القائد في مجال التخطيط وقدرته على التنبؤ:** تتأثر عملية التخطيط بقدر كبير بقدرات وخبرات القائد أو المخطط، فالقائد لابد أن يتميز بالعديد من السمات حتى يكون مؤهل أن يكون مخطط جيد، ومنها الذكاء، القدرة على التنبؤ، واتخاذ القرار، حسن التصرف، البديهة واليقظة وملاحظة التفاصيل والربط بينها، وغيرها من السمات الهامة التي يجب أن تتوافر في المخطط.
- **التهديدات الداخلية والخارجية:** يجب أن يضع المخطط في اعتباره التهديدات الداخلية والخارجية، والعمل على التخلص منها أو تقليل تأثيرها على مخططه.
- **مدي توافر عامل الوقت:** الوقت عامل هام في عملية التخطيط، فكلما كان أمام المخطط وقت كافي للتخطيط، كلما زادت فرص نجاح الخطة، وهنا يجب الإشارة إلى إنه من الأفضل أن يترك المخطط ثلثي الوقت للمنفذين.
- **رصد الإمكانيات المتاحة:** تمثل الفجوة بين الإمكانيات المتاحة لدينا وإمكانيات العدو أكبر عقبة أمام المخطط، وفي نفس الوقت تظهر مدي قدرة المخطط على التخطيط، لذا يجب أن يحرص المخطط أثناء وضع الخطة أن يتغلب على هذه الفجوة أو التقليل من تأثيرها.

5) مستويات تخطيط المعارك الحربية

تقسم النظرية الحربية الحديثة عملية تخطيط المعارك الحربية إلى عدة مستويات ، تساعدنا على فهم أسباب ونتائج الحروب بالرغم من تعقيداتها المتزايدة، ولفهم نظريات الحرب الحديثة يجب على الشخص المحترف في المجال العسكري أن يفهم هذه المستويات وطريقة ارتباطها ببعضها البعض، حيث يهتم كل مستوى بعملية التخطيط التي تتضمن تحليل الموقف، تحديد مواقف وحدود الصداقات والعداوات وصياغة المسارات الطبيعية لاتخاذ الإجراءات، بالتطابق مع مستويات التخطيط الأخرى، وللنجاح في الحروب والنزاعات الأخرى يجب أن يكون لدينا القدرة على التكيف بسرعة مع المواقف المتغيرة واستغلال الفرص المتاحة بدلا من الالتزام الصارم بالإجراءات التي يتم تحديدها بطريقة مسبقة. والقدرة على التكيف واستغلال الموقف يتطلب إدارة حكيمة، أو "الشعور" بالموقف ومعرفة ما سيتم عمله وكيف.

فالتخطيط لأي معركة حربية تبدأ عادة بهدف سياسي وعسكري على مستوي مرتفع، ثم يقوم المخطط بتحليل هذا الهدف إلى أهداف أكثر تحديدا، وتقسيمها إلى مجموعة من العمليات والمهام تمثل مستويات التخطيط الأخرى، والتي يمكن حصرها في المستويات التالية:

1) المستوي السياسي: –ويركز هذا المستوي على رؤية الدولة لمستقبلها في فترة زمنية محددة، واستخدام كل قوى الدولة في ظروف الحرب لتحقيق أهداف قومية، وتوجيه وتنسيق الاستراتيجيات الداخلية والخارجية لتدعيم القوات المسلحة وقت الحرب.

2) المستوي الاستراتيجي: وهي مرحلة تحويل القوات العسكرية إلى قوة سياسية، حيث يركز هذا المستوي على تحديد الهدف العام من العمليات العسكرية، ووضع تصور شامل لتحقيق هذا الهدف.

3) المستوي التعبوي: وهي مرحلة تحويل الاستراتيجيات إلى تكتيكات، من خلال حشد إمكانيات الدولة المادية والبشرية ومقارنتها بإمكانيات العدو.

4) المستوي العملياتي: ويركز هذا المستوي على التنسيق بين القوات البرية والبحرية والجوية أثناء المعركة، وتحريك القوات وتنظيمها في أرض المعركة والتعامل مع متغيرات المعركة، ويتوقف نجاح هذا المستوي بمهارة القيادة الميدانية وقدراتها على مواجهة هذه المتغيرات.

5) المستوي التكتيكي: –وهو أدني مستويات التخطيط، ويمثل المستوى العملي للقوات، ويركز على توظيف الموارد البشرية والإمكانيات المادية في ارض المعركة لتحقيق الهدف الاستراتيجي.

ومن العرض السابق يتضح أن المستوى الاستراتيجي احتل مكان الصدارة في العلم العسكري وفن التخطيط للحرب فهو الذي يحدد مهمات الصراع المسلح ووسائطه للمستوي العملياتي، الذي يهتم بنظريات

وتطبيقات تحضـير، وإجراء عمليات الجبهات والجيوش، ويحدد المسـتوي العملياتي بدوره مهمات المسـتوي التكتيكي ووسائطه، الذي يهتم بناحيتين أيضا هما نظريات تحضير المعركة وتطبيقاته[1].

6) مراحل تخطيط المعارك الحربية

تمر عملية التخطيط بالعديد من المراحل يمكن إيجازها في المراحل التالية:-

- **تحديد الهدف**

يجب على المخطط أو القائد أن يحدد هدفه تحديدا دقيقا حتى يستطيع وضـع خطة محكمة للوصـول إلى الهدف المحدد.

- **جمع المعلومات والمعطيات اللازمة**

ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى قسمين:

القسم الأول: جمع المعلومات حول قواتنا وقوات العدو من حيث الإمكانات والقدرات القتالية وأسلوب القتال والروح المعنوية ونقاط القوة ونقاط الضعف لدى قواتنا وقوات العدو.

القسـم الثاني: دراسـة ارض المعركة من حيث طبيعة الأرض وكيفية الاسـتفادة منها من وجهة نظر قواتنا وقوات العدو.

- **تحليل المعلومات والبيانات " تحليل الفجوة"**

وفي هذه المرحلة يقدر المخطط الفرق بين الإمكانات المتاحة لديه، والإمكانات اللازمة لتحقيق الهدف المطلوب منه، وتحديد الأساليب اللازمة للتغلب على الفجوة بين المتاح واللازم توافره.

- **وضع البدائل والمخططات**

وتعتمد هذه المرحلة على قدرة المخطط على الابتكار والتنبؤ، والتقدير الجيد للواقع المحيط به، وذلك من خلال وضع تصورات، وبدائل من أجل الوصول إلى الهدف المحدد.

- **وضع الخطة في صورتها النهائية**

١() مصطفى طلاس: المرجع السابق، ص ٧ ٤٠

يقوم المخطط بالمفاضـــلة بين الخطط والبدائل المتاحة من حيث (نقاط القوة ونقاط الضـــعف والفرص والتهديدات)، ثم يختار أنسب وأفضل هذه البدائل، التي تمكنه من استغلال نقاط ضعف العدو، وإضعاف نقاط قوته، وفي نفس الوقت تضع حلول للتغلب على نقاط ضعف قواته، واستثمار نقاط القوة لدى قواته.

- **تقييم الخطة**

يقوم المخطط في هذه المرحلة بالإشراف ومتابعة تنفيذ الخطة وتقويم الخطة وتقديم الدعم لقواته في الوقت المناسب، والاستعداد بالخطة البديلة تحسبا لأي ظرف طارئ.

٧) أسس تخطيط المعارك الحربية

تقوم عملية التخطيط على مجموعة من القواعد والأســس الرئيســية، وهى مبادئ يمكن تطبيقها في إطار التخطيط لأطراف أي صراع عسكري، حيث يتحقق الانتصار لمن يطبق العدد الأكبر من هذه الأسس، وهي قابلة للتطوير طبقاً للتقدم العلمي المستمر وطبقاً لظروف كل دولة ومسرح حربها.[١].

وتتمثل أبرز الأسس التي تقوم عليها عملية التخطيط في التالي: -

1- التركيز على الهدف المنشـــود فالمخطط الجيد هو الذي يحافظ على هدفه في جميع مراحل التخطيط.

2- المواءمة بين الإمكانيات المتاحة والهدف فنجاح الخطة يســـتدل عليها من قدرتها على الموازنة والمواءمة بين ما هو متاح من موارد بشرية ومادية وبين الهدف المراد تحقيقه.

3- مراعاة المناخ العام للبيئة الداخلية والخارجية أثناء التخطيط، حيث أن البيئة الداخلية والخارجية ليست بمعزل عن عملية التخطيط فهي من الأسس التي تؤثر تأثير واضح على عملية التخطيط وفاعليتها.

4- دراســة الخطة جيدا قبل التنفيذ، ولابد من التأكد من صــالحية الخطة للتنفيذ وانها تشــتمل على جميع الجوانب، وانها قادرة على بلوغ الهدف المرغوب.

5- المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار انسبها، والاستعداد بالخطط البديلة لظروف الطارئة.

6- وضع وقت محدد لتنفيذ المخطط، مع مراعاة المرونة واللامركزية في التخطيط.

ثانيا: مناهج التاريخ وتنميه مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار

---

١) محمد الألفي(٢٠١٩): الوجود العسكري الأجنبي في إفريقيا واثره على الاستراتيجية العسكرية المصرية، رساله دكتوراه غير منشورة، وزارة الدفاع، أكاديمية ناصر العسكرية العليا، كلية الحرب العليطو ١٥

1) مفهوم مهارات حل المشكلات

لقد تعددت التعريفات حول مفهوم مهارات حل المشكلات ويمكن تعريفها بأنها مجموعة الإجراءات التي يتبعها المتعلم عندما يشعر بوجود مشكلة ما ويتوقف ذلك على مدى دقة معلوماته حول المشكلة، وقدرته على استخدام هذه المعلومات لوضع الفروض لحل المشكلة واختيار أفضلها ومتابعتها ومعالجتها إذا لازم الأمر.

٢) أهمية مهارات حل المشكلات

تعد مهارات حل المشكلات من المهارات الهامة التي تسعى الدراسات التربوية الحديثة إلى تنميها لدي الطلاب، لما لها دور مهم في جعل المتعلم المحور الأساسي للعملية التعليمية، فمهارات حل المشكلات تساعد المتعلم على تنظيم خبراته في حل ومعالجه المشكلات التي تواجهه والوصول إلى أفضل الحلول والبدائل، كما أنها تنمي العديد من المهارات لديه مثل البحث عن المعلومة وتحليلها ونقدها والمفاضلة بين أكثر من حل، كما أنها تساعد المتعلم على التعرف على مشكلاته والتغلب عليها، وتنمي لديه مهارات التفكير الناقد من خلال تحليل وتصنيف المعلومات التي يجمعها حول المشكلات التي تواجهه، لذا من الضروري تفعيل مهارات حل المشكلات أثناء تدريس مناهج التاريخ لتكوين فرد قادر على مواجهة تحديات الحياة اليومية، ولكي يكون التعليم ذو معنى وقيمة حياتيه.

3) مهارات حل المشكلات

تتفق أغلب الدراسات السابقة على أن مهارات حل المشكلات تتضمن مجموعة من المهارات الأساسية، وفيما يلي عرض أهم مهارات حل المشكلات: –

- **تحديد المشكلة:** وتتطلب هذه المهارة الوعي التام بالمشكلة وأبعادها، والتعرف على أسباب المشكلة، والقدرة على التنبؤ بالنتائج المترتبة على المشكلة.
- **جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها:** وهي تتطلب القدرة على تحديد المعلومات المطلوبة عن المشكلة، وتحديد مصادر المعلومات والعامل معها، وجمع المعلومات المطلوبة وتصنيفها، وتحليل المعلومات تحليلا دقيقا.
- **تحديد البدائل المتاحة:** وتتطلب هذه المهارة القدرة على اقتراح العديد من الحلول والبدائل لحل المشكلة، وتحديد إيجابيات وسلبيات كل بديل من البدائل المقترحة، وترتيب البدائل في ضوء السلبيات والإيجابيات.

- **اتخاذ القرار المناسب:** وهي تعتمد على القدرة على مناقشة البدائل المتاحة، تدعيم الحل بالأدلة، تطبيق الحل وتقويمه.

4) فهوم اتخاذ القرار

إن الأساس في عملية اتخاذ القرار هو اختار بديل من البدائل المطروحة أمام متخذ القرار، يسعي من خلاله إلى تحقيق هدف مناسب لحل المشكلة ويمكن تعريف اتخاذ القرار بأنه عملية فكرية مركبة تستند إلى العديد من العمليات المنظمة التي تساعد متخذ القرار على تحديد هدفه وتحليل للمعلومات والبيانات المتاحة لديه جيداً، ووضع العديد من البدائل، وانتقاء أفضل هذه البدائل واتخاذ القرار المناسب ومتابعة تنفيذه وتقويمه.

5) مهارات اتخاذ القرار

تتضمن عملية اتخاذ القرار العديد من المهارات التي تساعد متخذ القرار على التوصل إلى القرار الصائب، وبالرجوع إلى الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة، مثل دراسة (مرفت عويس، ٢٠١٩)[١]، (عصام محمود، ٢٠١٧)[٢]، و(حسن عابدين ،٢٠١٥)[٣] ، و(Alduaij ,2012)[٤] و(Kerry ,F, 2011)[٥] ، و(schoenfeld ,2011)[٦] (إيمان عصفور، ٢٠١٠)[٧]، ، و(wang, Ruhe, 2007)[٨]

١() مرفت عويس: مرجع سابق، ص ص ١٠٤ ٥٠٥

٢() عصام محمود(٢٠١٧): وحدة مقترحه في التاريخ قائمة على الأزمات لتنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، جامعة عين شمس، كلية التربية ،ص ٦٧

٣() حسن عابدين ٢٠١٥): " أساليب التعلم المفضلة وعلاقاتها بمهارتي إدارة الوقت واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية جامعه الإسكندرية "، مجلة العلوم التربوية بقنا، العدد الثاني ، ص ٢٨٤

٤) Alduaij, Hamad.S.(2012): A study of business administration college students 'decision – making skills at Kuwait university, international Journal of Business and Social ascience ,Vol.3, No 2, p315

٥) Kerry Freedman (2011): Leadership in Art Education: Taking Action in School and Communities, Art Education, Vol. 64, No. 2, p.p. 40 - 45.

٦) Alan.H Schoen (2011):How we think A theory of Goal oriented Decision Making and its Educational Application " ,New York , Routledge , p98

٧() إيمان عصفور(٢٠١٠): استخدام طريق القبعات التفكير الست في تجنب أخطار التفكير وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية مصر، العدد ٣٠٤، ص١٢٣

٨) Guenther Ruhe& Yingxu Wang (2007): the Cognitive Proce ss of Decision Making, Journal of Cognitive informatics and natural intelligence , Vol.1 , No.2,p.p.79

(كمال زيتون، ٢٠٠٢)[١] ، و(Marzano, R, 2000)[٢] يمكن تحديد مهارات اتخاذ القرار في التالي:-

1. تحديد القضية: من خلال التعرف على طبيعة القضية، وأبعادها، وأهدافها، والأسباب الرئيسية والنتائج المترتبة على القضية.
2. تحديد حجم ونوعية المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرار
3. جمع المعلومات والبيانات عن القضية، حيث يتوقف القرار المناسب على قدرة متخذ القرار على الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات المرتبطة بالقضية، وتنظيمها، وتحليلها تحليلاً دقيقاً.
4. البحث عن البدائل الممكنة، وهي مهارة توليد عدد كبير من البدائل لمعالجة القضية المطروحة، والتعرف على النتائج المتوقعة على استمرار هذه القضية أو المشكلة.
5. جمع معلومات عن البدائل المتاحة، وتحديد معايير الحكم عليها، وترتيبها في ضوء هذه المعايير.
6. تقييم بدائل الحل، أي الموازنة بين إيجابيات وسلبيات كل بديل من البدائل المقترحة، في ضوء نتائجها المتوقعة، ومقارنتها مع الأهداف والمعايير المنبثقة عنها
7. اتخاذ القرار المناسب: حيث يتم اتخاذ القرار طبقا للهدف منه والعوامل المؤثرة على القرار.
8. التنبؤ بالنتائج التي سوف تترتب على القرار المتخذ.
9. تنفيذ القرار الذي تم اختياره من قبل متخذ القرار.

1- متابعة وتقويم القرار، للوقوف على مدى نجاح القرار في الوصول إلى الهدف المطلوب، وتحديد سلبيات وإيجابيات هذا القرار، وتحديد الدروس المستفادة من القرار.

6) أهمية مهارات اتخاذ القرار

تعد عملية اتخاذ القرار من العمليات الهامة للفرد والمجتمع، فالفرد بحاجة لاتخاذ القرارات في أوقات مختلفة من حياته، كذلك يعد الاهتمام باكتساب المتعلمين مهارات اتخاذ القرار ضرورة تحتمها الظروف، والمواقف التي يمرون بها، ويتفاعلون معها فهي من المهارات

١() كمال زيتون (٢٠٠٢): تدريس العلوم للفهم، رؤية بنائية، عالم الكتاب، القاهرة، ص ص ٤٠٦-٤٠٧

٢() Robert J Marzano (2000): Designing a new Taxonomy of Educational objectives, Thousand oaks ,CA, Corwin press, p40 Experts in Assessment

الضـرورية للمتعلمـين، وذلـك لمواجهـه مشـكلات وقضـايا الحيـاة اليوميـة، والمواقـف الحياتيـة التـي تحتاج إلى اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات، والقضايا، والمواقف التي تواجه الفرد[١].

وترجـع أهميـة تنميـة مهـارات اتخـاذ القـرار لـدي المـتعلم إلـى أنهـا تسـاعد علـى تفعيـل دور المـتعلم فـي العمليـة التعليمـة مـن خـلال المشـاركة برأيـه فـي حـل القضـايا المطروحـة أمامـه، وبنـاء فـرد قـادر علـى المشـاركة فـي حـل مشـكلات مجتمعـه، واكتسـاب المـتعلم الخبـرة مـن القـرارات التـي يمـر بهـا أثنـاء التـدرب علـى مهـارات اتخـاذ القـرار، وتنميـة مسـتوي تفكيـر المـتعلم حيـث يكـون أكثـر درايـة ووعيـا بقضـايا المجتمـع، وتنميـة التفكيـر الناقـد والقـدرة علـى تحليـل المعلومـات والإبـداع والابتكـار فـي حـل المشـكلات، وربـط المنـاهج بـالمجتمع الـذي يعـيش فيـه المـتعلم، وزيـادة ثقـة المـتعلم فـي نفسـه وقرارتـه، والاعتمـاد علـى الـذات فـي مشـكلات حياتـه اليوميـة، وتنميـة الاسـتقلالية والمسئولية وروح البحث لدى المتعلم.

7) علاقة مادة التاريخ بتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار

أن الهـدف مـن تـدريس التـاريخ لـيس تقـديم الحقـائق والمعـارف مـن الماضـي، وإنمـا تنميـة مهـارات التفكيـر مثـل مهـارات التفسـير والتحليـل، والاسـتدلال، والشـرح وذلـك لتنميـة حـس المـتعلم بأحـداث ومشـكلات الماضـي مـن خـلال المحتـوى، وتدريبـة علـى مهـارات التفكيـر الناقـد وحـل المشـكلات واتخـاذ القـرار، وتنميـة مهـارات اسـتخدام مصـادر الـتعلم المختلفـة والاهتمـام بمسـتويات التفكيـر العليـا خـلال الاختبـارات[٢]،لـذا باتـت تنميـة مهـارات حـل المشـكلات لـدى المـتعلم مـن خـلال مـادة الدراسـات الاجتماعيـة بصـفه عامـة ومـادة التـاريخ بصـفة خاصـة – ضـرورة حياتيـة لمواجهـة العديـد مـن المشـكلات والمواقـف المختلفـة، وكـذلك لفهـم مسـارات الحيـاة مـن خـلال تنميـة قـدرة المـتعلم علـى تنـاول المـادة بشـكل يثيـر التفكيـر، حيـث تتطلـب وصـف وتفسـير الأهـداف التاريخيـة، والقـدرة علـى اسـتخدام المصـادر والأدلـة التاريخيـة، والقـدرة علـى فهـم المواقـف التاريخيـة، والقـدرة

١() أحمد عبد الحميد(٢٠١٦): تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء القضايا العالمية الملحة لتنمية الوعي بها وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١١١

٢() Bieter Van Veuren(1995): Does it Make Sense to Teach History "Through Thinking Skills from https://www.researchgate.net/publication/285047174".

علـى الاسـتنتاج، والـربط بـين الأسـباب والنتـائج، وإصـدار الأحكـام وغيرهـا مـن المهـارات ذات العلاقة بدارسة التاريخ( )[1]

ويتمثـل دور مـادة التـاريخ فـي تنميـة مهـارات اتخـاذ القـرار لـدى الطـلاب فيمـا يحتويـه مـن موضـوعات وأزمـات ومشـكلات ومواقـف وأحـداث كثيـرة، كمـادة التـاريخ عبـارة عـن سـجل لمـا وقـع مـن أحـداث وأزمـات ومشـكلات وكيفيـة معالجـة متخـذ القـرار لهـا، فهـو حقـل زاهـر فيجـب الـتعلم منـه لكـي نسـتطيع اتخـاذ القـرار وكيفيـة معالجـة الأزمـات، فالتـاريخ هـو الطريـق لـربط المتعلمـين بالماضي ليصبحوا قادرين على اتخاذ القرار، فطالب اليوم قائد الغد. ( )[2]

الدراسة الميدانية

تم تطبيق أداة البحث (اختبار حل المشكلات واتخاذ القرار) على مجموعة مكونة من (٣٣) طالبة من طالبات قبليا، تم تدريس محتوي البرنامج الاثرائي القائم على تخطيط المعارك الحربية، ثم تم تطبيق أداة البحث بعديا على نفس العينة ، وتم رصد النتائج للاختبار تمهيدا لمعالجتها إحصائيا واستخدمت بعض الأساليب الإحصائية للتحقق من صحة الفروض من خلال برنامج spss، وفيما يلي عرض النتائج لخاصة بأداء طالبات الصف الثاني الثانوي على أداة البحث للوقوف على مدي تحسنهن في اختبار حل المشكلات واتخاذ القرار وهو سؤال البحث الرئيسي وهو "ما فاعلية برنامج إثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية لتنمية حل المشكلات واتخاذ القرار لدي طلاب الصف الثاني الثانوي"

وقد توصلت نتائج البحث إلى:

1. وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في مهارة تحديد المشكلة لصالح القياس البعدي.
2. وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في مهارة جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لصالح القياس البعدي.

١() شرين جابر(٢٠١٠): فاعلية برنامج باستخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ص ٦٠

٢() عصام محمود: مرجع سابق، ص ٦٧

3. وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في مهارة تحديد البدائل المتاحة لصالح القياس البعدي.
4. وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في مهارة اتخاذ القرار المناسب لصالح القياس البعدي.
5. وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في مهارة تنفيذ القرار لصالح القياس البعدي.
6. وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في مهارة تقويم القرار لصالح القياس البعدي.
7. وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار ككل لصالح القياس البعدي.

❖ وبناء عليه فقد أكدت نتائج البحث على فاعلية البرنامج الاثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدي طلاب الصف الثاني الثانوي.

توصيات البحث

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث ووفقا لما قدمته من أدوات بحثية، وما تم استخلاصه من نتائج تجريبه وملاحظات ميدانه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والتي تتمثل فيما يلي:

1. تضمين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في أهداف ومحتوي تدريس التاريخ بمراحل التعليم المختلفة.
2. إعادة صياغة المعارك العسكرية في كتاب التاريخ في ضوء التخطيط العسكري لتنمية بعض المهارات كحل المشكلات واتخاذ القرار، والتفكير الناقد.
3. الاستفادة من دليل المعلم المستخدم في تدريس التاريخ باستخدام التخطيط العسكري.
4. تصميم برامج إثرائية في مختلف الصفوف الدراسية لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار.
5. تدريب معلمي التاريخ أثناء الخدمة على كيفية تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطلاب.
6. تطوير طرق التدريس والابتعاد عن الطرق التقليدية التي تركز على الحفظ والاستظهار دون المشاركة الفعالة من جانب الطالب.
7. الاهتمام بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعتمد على الدور الإيجابي للطلاب في عملية التعليم.

8. الاهتمام بتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدي الطلاب من خلال المواد الدراسية المختلفة.
9. تدريب معلمي التاريخ أثناء الخدمة على كيفية استخدام تخطيط المعارك الحربية في تدريس المعارك الحربية المتضمنة في مناهج التاريخ.
10. صياغة أهداف مناهج التاريخ لتدعيم أسس تخطيط المعارك الحربية في المراحل التعليمية المختلفة.

بحوث ودراسات مقترحة

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات يقترح إجراء البحوث والدراسات التالية:

1. فاعلية وحدة مقترحة لتنمية المفاهيم السياسية والعسكرية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. أثر استخدام تخطيط المعارك الحربية في تنمية مهارات إدارة الأزمات لدى طلاب التعليم الأساسي.
3. تقويم مناهج التاريخ في مرحلة التعليم الثانوي في ضوء التخطيط العسكري.
4. فاعلية برنامج مقترح في التاريخ العسكري لتنمية مهارات حل المشكلات وإدارة الأزمات.
5. أثر استخدام مدخل التخطيط العسكري على طلاب المرحلة الإعدادية في تنمية المواطنة والانتماء.
6. تأثير برنامج مقترح في التاريخ قائم على القضايا السياسية في تنمية مهارات حل المشكلات اتخاذ القرار.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أحمد عبد الحميد أحمد (٢٠١٦): تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء القضايا العالمية الملحة لتنمية الوعي بها وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية.
2. ايمان حسن عصفور(٢٠١٠): استخدام طريق القبعات التفكير الست في تجنب أخطار التفكير وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية مصر ، العدد٣٠٤.
3. حسن سعد محمود عابدين (٢٠١٥): " أساليب التعلم المفضلة وعلاقاتها بمهارتي إدارة الوقت واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية جامعه الإسكندرية "، مجلة العلوم التربوية بقنا، العدد الثاني.
4. مصطفي طلاس(٢٠١١):الاستراتيجية السياسية العسكرية ، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق ' الجز الأول والثاني. والعشرون، يناير.
5. شرين علي جاد أحمد سالم (٢٠١٠): فاعلية برنامج باستخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية.
6. عبد الهادي سعيد الأغا (٢٠٠٥): النظريات العسكرية بين الاعداد والتخطيط (دراسة قرآنية موضوعية)، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – غزة عمادة الدراسات العليا، كلية أصول الدين.
7. عصام محمود احمد (٢٠١٧): –وحدة مقترحه في التاريخ قائمة على الازمات لتنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
8. فاتن محمد الشحات عوض (٢٠١٧): السياسة الداخلية في عهد الرئيس السادات (١٩٨١-١٩٧٠)، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعه عين شمس، كلية الآداب.
9. كمال زيتون (٢٠٠٢): تدريس العلوم للفهم، رؤية بنائية، القاهرة، عالم الكتاب، ٢٠٠٢
10. محمد زكي ابراهيم محمد الالفي (٢٠١٩): الوجود العسكري الأجنبي في افريقيا وأثره على الاستراتيجية العسكرية المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، وزارة الدفاع، اكاديمية ناصر العسكرية العليا، كلية الحرب العليا.
11. مدحت محمد أبو النصر(٢٠٠٩): مقومات التخطيط الاستراتيجي المتميز، المجموعة العربية للنشر، القاهر.
12. مصطفي طلاس (٢٠١١): الاستراتيجية السياسية العسكرية، ج١ ، ٢، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق ، الجز الأول والثاني.
13. وريدة على المنقوش (٢٠١٧): إدارة الحرب عند الاسكندر وهانيبال "دراسة مقارنة" رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية البنات.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

14. Alduaij, *Hamad*.S.(2012): A study of business administration college students 'decision – making skills at Kuwait university, international Journal of Business and Social ascience ,Vol.3, No 2,p.p. 314-317.
15. Bieter Van Veuren(1995): Does it Make Sense to Teach History

Through Thinking Skills from https://www.researchgate.net/publication/285047174".

16. Kerry Freedman (2011): Leadership in Art Education: Taking Action in School and Communities, Art Education, Vol. 64, No. 2, p.p. 40 - 45.
17. Alan.H SchoenFeld (2011):How we think A theory of Goal-oriented Decision Making and its Educational Application " ,New York , Routledge .
18. Three Levels of War USAF College of Aerospace Doctrine, Research and Education (CADRE) Air and Space Power Mentoring Guide, Vol. 1 Maxwell AFB, AL: Air University Press, 1997, pp 1:3"

fromhttps://www.cc.gatech.edu/~tpilsch/INTA4803TP/Articles/Three%20Levels%20of%20War=CADRE-excerpt.pdf"
19. Yingxu Wang & Guenther Ruhe (2007): the Cognitive Process of Decision Making, Journal of Cognitive informatics and natural intelligence , Vol.1 , No.2, p.p. 73-85.